

تصريح مجلس الاعيان لجامعة يلدز التقنية في قدس

تم قبول التصريح المدون ادناه لمجلس الاعيان خلال اجتماعه المنعقد في يوم الثلاثاء الواقع بتاريخ 15.05.2018 حول قدس.

إن القدس التي دافعنا عنها وجعلنا منها على مر العصور الطويلة مدينة لجميع المؤمنين بالشرائع السماوية إلى 1917 عام وقوعها في الاحتلال لتتهتز اليوم تحت وطأة جديدة من العبودية والعار في نهاية القرن.

إن قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والإصرار على تنفيذه السريع إذا تأملناه إلى جانب التطورات الأخرى التي يعرفها الشرق الأوسط وجدناهما يشيران لنا إلى حريق كبير جديد لن يؤثر على منطقتنا فحسب، ولكن على الأرض كلها عبر الزمن. وعند افتتاح السفارة وإلقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية خطابا يعلن فيه كون القدس "عاصمة الدولة اليهودية" متناولا بالذكر مقاطع من التلمود والتوراة عن "عودة صهيون" مما يثبت لنا أننا نقف وجها لوجه أمام عقلية العقائد الحربية التي تنتشر بالدين في تفسير الحياة والتاريخ. وبالفعل فإن الساعات الأولى المرافقة للافتتاح التي شهدت إطلاق النيران على الفلسطينيين المتظاهرين العزل كأنه يراد منها إثبات أن "القوة أعلى من العدل والضمير الإنساني".

إن القدس موطن يحتضن التراث الروحي القيم للبشرية موروثا لها عن الشرائع السماوية. وهذا كله رغم أن الوضع الخاص للقدس مدعوم بالعديد من قرارات الأمم المتحدة المتخذة لصالحه؛ فمجلس الأمن الدولي نفسه يحظر فتح سفارة على تراب القدس لكونها واقعة تحت الاحتلال. ونتيجة للفترة التي بدأت بفضل المبادرة التركية فإن التصويت الأخير الذي عرفه كل من مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر ديسمبر الماضي لم يصدر عن الدول الإسلامية فحسب، ولكن عن تحالف إنساني عارم من مختلف الأديان والهويات ليقف ضد خطوة ستبرر هذا الاحتلال جاعلة منه احتلالا مسجلا مشروعا.

إننا بصفتنا جامعة تدرس الدبلوماسية والقانون الدولي في مدرجاتها، وتهدف إلى الإبقاء حيا على الإيمان بالحق والعدل في ضمائر طلابها لتعلن الخطوات الأمريكية والإسرائيلية التي تدعو إلى صراعات جديدة، وكذا المجزرة الوحشية المطبقة على الفلسطينيين المدنيين.